

¹ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكِي لَا تَعْتَرُوا. ² سَيَخْرُجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامَعِ بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلَّهِ. ³ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي. ⁴ لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَتَا قَلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

عمل الروح القدس

⁵ وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أُرْسَلَنِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي أَيْنَ تَمْضِي. ⁶ لَكِنِ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ. ⁷ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أُنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أُنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. ⁸ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يَبْكِي الْعَالَمُ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ. ⁹ أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَا تَهْتَمُّ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. ¹⁰ وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ: فَلَا تَهْتَمُّ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا. ¹¹ وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ: فَلَا تَرَوْنِي هَذَا الْعَالَمُ قَدْ دِينَ. ¹² إِنْ لِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ. ¹³ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يَرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ¹⁴ ذَاكَ يُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ¹⁵ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي، لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ¹⁶ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.

سلام يسوع في الضيقات

¹⁷ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي وَلَا تَهْتَمُّ إِلَى الْآبِ؟ ¹⁸ فَقَالُوا: مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ؟ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ: أَعَنْ هَذَا تَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ؟ لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي؟ ²⁰ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ، أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ وَلَكِنْ حُزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ²¹ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدِيدَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ. لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. ²² فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ عِنْدَكُمْ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأُرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ. ²³ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيَكُمْ. ²⁴ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي، اطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

²⁵ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْتَالٍ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْتَالٍ بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنْ الْآبِ. ²⁶ عِلَانِيَةً. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي، وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ. ²⁷ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. ²⁸ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ. وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأُذْهَبُ إِلَى الْآبِ.

²⁹ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عِلَانِيَةً وَلَسْتُ تَقُولُ مِثْلًا وَاحِدًا. ³⁰ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَسْتُ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ، لِهَذَا نَوْمٌ مِنْ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ. ³¹ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: الْآنَ تَوْمِنُونَ؟ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَتْ الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَتْرَكُونَنِي وَحْدِي، وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ³³ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ، فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا، أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.